



وزارة التربية
التوجيه الفني العام للعلوم
اللجنة الفنية المشتركة للمرحلة المتوسطة

طبيعة المرحلة وخصائص المتعلمين ومطالب نموهم والمشكلات التي تواجههم

تمهيد

تحولت المدرسة الحديثة من مفهوم التربية التقليدية الذي جعل المنهج الدراسي محور العملية التربوية إلى مفهوم التربية الحديثة الذي جعل المتعلم محور هذه العملية. وتحولت وظيفة المعلم من التركيز على تنمية عقول المتعلمين وحشوها بالمعلومات إلى **التركيز على تنمية المتعلمين من جميع النواحي : الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية** ، ولم يعد التدريس يقوم على تدريس منهج أو مقرر لمتعلم بقدر ما يقوم على تدريس متعلم منهج أو مقرر.

وقد ترتب على هذا التحول تعديلات كثيرة في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية وفي برامج تدريبهم أثناء الخدمة واحتلت دراسة علم النفس النمو والصحة النفسية للمتعلم وسيكولوجية التعلم وغيرها من الموضوعات مكانة بارزة في هذه البرامج بهدف جعل المعلم بالإضافة إلى تمكنه من مادته العلمية وطرق تدريسها خبيراً بخصائص طلابه ومطالب نموهم ، حتى يقوم بدوره في مساعدتهم على أن يسير نموهم الجسدي والنفسي والاجتماعي والروحي في مساراته الطبيعية ويحميهم من الانحرافات ويسهم في علاج ما قد تواجههم من صعوبات أو مشكلات .

من هنا تأتي أهمية ما سوف نتناول فيها بالمناقشة أهم خصائص نمو الطلاب ومطالب نموهم ومسؤوليات المعلم في تنمية المتعلم جسدياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً حتى يسهم في إعداد مواطن صالحاً لنفسه وأسرته ومجتمعه ودينه وسوف تتضمن هذه المحاضرة تعريف النمو وأهم المبادئ التي تحكمه وأهم العوامل التي تؤثر فيه . ثم ننتقل إلى خصائص الطلاب في هذه المرحلة ومطالب نموهم وكيفية تحقيقها أو توفيرها ثم نعرض على أبرز الصعوبات أو المشكلات في كل مرحلة بهدف التعرف على أساليب الوقاية والعلاج آملين من الله أن يرزقنا العلم النافع وأن ينفعنا بما علمنا في أداء رسالتنا النبيلة في تربية الأجيال.

النمو لغة يعني الزيادة ، فنقول نما المال أي زاد وإنماء المجتمع أي تقدم وارتقى أما في علم نفس النمو فيستخدم المصطلح للدلالة على مجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والإنفعالية والاجتماعية التي تحدث للإنسان من بداية تكونه جنينا في رحم أمه ثم ولادته طفلا ضعيفا ففتى يافعا فشابا راشدا قويا ثم ينكس في الخلق عجوزا ضعيفا لا يقوى على شيء . قال الله تعالى " **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**" (سورة الروم 54).

وهذا يعني أن النمو في الاصطلاح يعني الزيادة والنقصان ويتضمن ظهور مظاهر جديدة واختفاء مظاهر كانت موجودة ويشمل الانتقال من الضعف إلى القوة ثم التحول من القوة إلى الضعف .

وتسير التغيرات التي تدل على نمو الإنسان بحسب نظام مترابط ومتكامل ولا تحدث عشوائيا إنما تحكمها قواعد أو مبادئ تدل على عظمة خالق هذا الإنسان وتساعدنا على فهم نموه ولتنبؤ بما سيظهر عليه من تغيرات في كل مرحلة من مراحل حياته .

القواعد أو المبادئ التي تحكم عملية نمو الإنسان كثيرة تلخص أهمها في الآتي :-

1- **النمو محصلة التفاعل بين النضج والتعلم** أو بين الوراثة والبيئة أو بين الفطرة والإكتساب فكل خصائص الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية محصلة هذا التفاعل.

2- **توجد فروق بين الأفراد في معدلات النمو ومستوياته** وعند قياس أي جانب من جوانب النمو نتوقع أن يكون غالبية الناس في الوسط أو حوله وقلة منهم أقل من هذا بكثير وهم الضعاف وقلة أخرى أعلى من الوسط بكثير وهم المتفوقون أو الفائقون وترجع الفروق الفردية في النمو إلى عوامل وراثية وبيئية .

كما توجد فروق في معدلات النمو ومستوياته في داخل لفرد الواحد فقد يكون الفرد متفوقا في ناحية ومتوسطا في ناحية أخرى وضعيفا في ناحية ثالثة .

ونتوقع بحسب مبدأ الفروق بين الأفراد أن يكون تحصيل الطلاب وسلوكياتهم في المدرسة متباينة ومع هذا نتوقع أن يكون الغالبية متوسطين أو عاديين وقلة ضعاف وقلة أخرى متفوقين.

كما نتوقع حسب مبدأ الفروق في النمو داخل الفرد أن الطالب الذي يكون ضعيفا في ناحية وقد يكون قويا في ناحية أخرى إذ فهمنا استعداداته وقدراته وأحسننا توجيهه وتعليمه في هذه الناحية.

3- **نمو الإنسان عملية مستمرة ومتتابعة لا يمكن الفصل بينها** ومع هذا يمكن تقسيمها إلى مراحل لكل مرحلة خصائصها ومطالبها فخصائص مرحلة الطفولة تختلف عن خصائص المراهقة وخصائص الأخيرة تختلف عن خصائص الرشد والشيخوخة .

وهذا التقسيم لا يعني أن كل مرحلة مستقلة عن المرحلة الأخرى لأن النمو عملية متصلة وكل مرحلة تتأثر بما قبلها وتؤثر على ما بعدها.

4- **تختلف معدلات سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى** فمعدلات النمو سريعة في مراحل الأجنة والطفولة المبكرة والمراهقة وبطيئة أو قليلة في مراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة والرشد والشيخوخة خاصة في النواحي الجسمية .

كما تختلف معدلات سرعة النمو من جانب إلى آخر . فمعدلات نمو الرأس تكون أكبر من معدلات نمو الجسم في مرحلة الأجنة في حين تكون معدلات نمو الجسم أكبر من معدلات نمو الرأس في المراحل التالية.

وينمو الدماغ سريعا ويكتمل نموه في حوالي سن الثامنة أو التاسعة أما نمو الغدد التناسلية فيكون بطيئا في الطفولة وسريعا عند البلوغ .

5- **النمو يسير من العام إلى الخاص** . فالطفل مثلا يبدأ التحرك بكل جسمه وحركاته غير متخصصة ثم تبدأ حركاته المتخصصة ولعلنا لو لاحظنا الطفل في بداية تعلمه الكتابة سوف نجده يستخدم جسمه كله في الكتابة ويبذل جهدا كبيرا في ذلك ثم يستخدم إحدى يديه فقط في الكتابة .

وليس الأمر قاصرا على الأطفال حيث نلاحظ في تعلم قيادة السيارة مثلا أن الشاب يستخدم في البداية الكثير من أعضاء جسمه في أداء الحركات المطلوبة ثم بعد ذلك تنمو المهارة المطلوبة في قيادة السيارة ويستخدم عضوا واحدا في أداء العمل المطلوب وبجهد قليل .

خصائص الطلاب في المرحلة المتوسطة

تقع أعمار طلاب هذه المرحلة بين 10 سنوات و13 سنة تقريبا . وهذا يعني أنهم من الناحية الجسمية في الطفولة المتأخرة وبداية البلوغ الجسمي والجنسي ومن الناحية العقلية في مرحلة التفكير المنطقي العياني وبداية ظهور التفكير المجرد وإدراك الغيبيات ومن الناحية النفسية في مرحلة العمل والإنجاز وبداية ظهور البحث عن الهوية وإثبات الذات.

ومن الملاحظ بشكل عام أن معظم طلاب المرحلة المتوسطة لهم خصائص الطفولة مثل أطفال ابتدائي ومع هذا سوف نجد لطلاب المتوسط الخصائص التي تميزهم عن تلاميذ الابتدائي من حيث النضج الجسمي والعقلي والانفعالي . وسوف نجد أن طلاب المتوسط هم ثمرة الخبرات والمعلومات والسلوكيات التي تعلموها واكتسبوها في الروضة والابتدائي . فإذا أحسن معلموا الروضة والابتدائي رعاية الأطفال في هاتين المرحلتين سوف يصل أطفالهم إلى المرحلة المتوسطة بسلام ، ويكونوا مهينين لأن يسير نموهم في المرحلة المتوسطة بسلام إلى المرحلة الثانوية إذا أحسن معلموا المتوسطة رعاية طلابهم في هذه السنوات الأربع .

وتتلخص أهم خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة في الآتي :-

أولاً: الخصائص الجسمية :-

- 1- في البداية تكون معدلات النمو الجسمي بطيئة وفي نهايتها تأخذ معدلات النمو تزداد حيث يبدأ البلوغ الجسمي والجنسي وتظهر علاماته عند كثير من البنات وقليل من الأولاد فمن المعروف أن متوسط سن البلوغ عند البنات حوالي 12,8 سنة وعند الأولاد حوالي 14 سنة.
- 2- متوسطات الطول والوزن عند البنات أعلى من متوسطاتها عند الأولاد حيث تزداد معدلات الطول والوزن في نهاية المرحلة المتوسطة عند الجنسين لكنها عند البنات تكون أكبر من الأولاد . وبشكل عام فإن الطلاب من الجنسين يتمتعون بالصحة والقوة والرشاقة والنشاط دون ملل أو تعب .
- 3- يستغرق البلوغ الجسمي والجنسي من 3 إلى 4 سنوات وتظهر التغيرات الواضحة على الفتيان والفتيات حيث يختلف خصائص جسم الفتى والفتاة بعد البلوغ عما كان عليه قبل البلوغ وهذه التغيرات السريعة قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على النمو النفسي عند كليهما بحسب نظرتهما إلى هذه التغيرات ونظرة الأسرة والمدرسة والمجتمع لها.

وهذا يعني أن النضج الجسمي والجنسي يتضمن توافقات بيولوجية ونفسية واجتماعية ويحتاج الطلاب إلى المعلومات الصحيحة عن هذه التغيرات ومن الأفضل قيام المعلمين بالإجابة عن أسئلة الأولاد وقيام

المعلومات بالإجابة عن أسئلة البنات التي تتعلق بالبلوغ الجنسي والجسمي ويمكن الاستعانة بطبيب بالنسبة للأولاد وطبيبة بالنسبة للبنات لمناقشة هذه الموضوعات في إطار علمي ديني سليم.

4- تحسن كبير في المهارات الفصلية لدى الطلاب حيث يستطيع الطلاب السيطرة على المهارات الكبيرة والدقيقة مما يساعده على تحسين مهاراته في الكتابة وضبط الخطوط ودقتها.

وتعتبر المرحلة المتوسطة الفترة الذهبية لتنمية المهارات الحركية واليدوية وتنمية الحاسة العضلية عند الطلاب حيث يزداد نمو هذه المهارات مما يتيح للطلاب الكتابة لمدة طويلة وتعلم العزف على الآلات الموسيقية والأشغال اليدوية والرسم وغير ذلك من الأنشطة التي تحتاج إلى الدقة في الحركة والأداء .

5- تزداد قوة الطلاب وقدرتهم على التحمل ويقبلون على اللعب الخشن وقد يعرضون أنفسهم للضرر والأذى ومن المناسب أن نتجاهل قدرا معقولا من هذا اللعب الخشن أما عندما ينغمس أحد الطلاب في الإثارة ويفقد السيطرة على نفسه فعلياً أن نتدخل لوقف هذه الخشونة حتى لا يؤذي نفسه أو يؤذي غيره.

ثانياً:- الخصائص العقلية:

في بداية المرحلة يكون تفكير الطلاب منطقي واقعي يعتمد على المفاهيم الحسية وفي نهايتها يبدأ ظهور التفكير المجرد وإدراك الغيبيات ومن الملاحظ أن قدرات الطلاب في المرحلة المتوسطة أفضل منها بكثير في المرحلة الابتدائية لأن معدلات النمو العقلي في هذه المرحلة سريعة.

ومن أهم خصائص الأطفال في هذه المرحلة :-

- 1- الزيادة في حب الاستطلاع واستكشاف البيئة وجمع المعلومات وهذه الخاصية يجب أن يشجعها المعلمون عند الطلاب لأنها من أهم دوافع التعلم والبحث عن المعرفة .
- 2- تزداد قدرات الطالب على الفهم والاستيعاب وتعلم المفاهيم الجديدة وتحليل المعلومات والربط بينها واستنتاج علاقات جديدة وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول .

- 3- تزداد قدرة الطالب على الانتباه في المدة والمدة كما تزداد قدرته على حفظ المعلومات وتذكرها وتزداد أيضا قدرته على التخيل والإبداع .
- 4- في نهاية المرحلة تظهر القدرة على التفكير المجرد عند كثير من الطلاب مما يجعلهم قادرين على إدراك الممكن ونقد الواقع في ضوء ما يجب أن يكون .

ثالثاً :- الخصائص الانفعالية :-

انفعالات الطلاب في المرحلة المتوسطة هادئة وسعيدة ويغلب عليها المرح فالطالب في المتوسط يضبط انفعالاته ويسيطر عليها لكي يثبت أنه كبير وليس صغيرا .

أما في نهاية المرحلة ومع بداية البلوغ تبدأ التقلبات الانفعالية والحساسية والانفعالية والشعور بالخل الذي يظهر عند الطالبات أكثر من الطلاب.

رابعاً :- الخصائص الشخصية (أو النفسية) :-

- 1- ينمو مفهوم الذات عند الطلاب في هذه المرحلة أما في اتجاه " مفهوم الذات الطيب " والثقة بالنفس وبالأخرين أو في اتجاه " مفهوم الذات السيئ " والشعور بالنقص وعدم الثقة بالأخرين وذلك بحسب الخبرات التي يتعرضون لها في البيت والمدرسة والأحكام التي يصدرها الآخرون عليهم وخبرات النجاح أو الفشل التي يتعرضون لها .
- 2- تنمو الدافعية للإنجاز وتتكون عند الطلاب أما " الدافعية للنجاح والتفوق " أو الدافعية لتجنب الفشل في ضوء خبرات النجاح والتشجيع من المعلمين والوالدين في مواقف الدراسة والنشاط .
- 3- يزداد نمو الضمير أو يعاق نموه بحسب ما يتكون لدى الطالب من قيم وبحسب ما يمتص من معايير وقواعد السلوك التي يكتسبها من والديه ومن المعلمين .
- 4- في نهاية المرحلة يبدأ الإحساس بالهوية بحسب ما تكون لدى الطلاب من مفهوم للذات ودافعية للإنجاز وضمير . فالطالب الذي تكون لديه مفهوم الذات الطيب والدافعية للنجاح والتفوق والضمير سوف يكون إحساسه بهويته وكيانه أفضل بكثير من الطالب الذي تكون عنده مفهوم الذات السيئ ونمت عنده الدافعية لتجنب الفشل ولم ينمو عنده الضمير .

خامساً :- الخصائص الاجتماعية :-

- 1- يستمر حب الطالب لوالديه ومعلميه وطاعتهم وتقليدهم والتعاون معهم في معظم سنوات المرحلة المتوسطة وفي نهايتها يحدث تغير في علاقة الطالب بوالديه ومعلميه عندما يتحول من طاعتهم على طول الخط إلى طاعتهم بعد الاقتناع بما يطلبونه منه ومعارضة ما لا يفتن به وعندما ينظر إلى والديه ومعلميه في ضوء ما يجب أن يكون الوالدان والمعلمون عليه .

- 2- تلعب جماعه الأقران دوراً كبيراً في تطبيع الطلاب في المتوسط ومن اكتسابهم السلوك المقبول والالتزام بمعايير المجتمع ويأتي تأثير هذه الجماعة بعد تأثير الوالدين والمعلمين فإذا كانت الجماعة صالحة ساهمت في اكتساب السلوكيات الحسنة وإذا كانت صالحة ساهمت في اكتساب السلوكيات السيئة .
- 3- يميل الطلاب إلى تكوين جماعات من نفس الجنس فالبنات تنضم إلى جماعة من البنات والولد ينضم إلى جماعة من الأولاد ويرغب كل طالب إلى أن يكون مقبولا في جماعته وهذه الرغبة تدفعه إلى مسايرتهم والتجاوب معهم والخضوع لمعاييرهم .

الدروس المستفادة من خصائص النمو في المرحلة المتوسطة :-

- 1- توفير النشاط الحركي للطلاب في ساحة المدرسة وملاعبها لتنمية مهاراتهم الحركية واليدوية وتصريف طاقاتهم الجسمية في أنشطة مفيدة .
- 2- تدريب الطلاب على النظام والترتيب وإكسابهم العادات الحسنة في العمل والدراسة بالحزم والعطف والحنان .
- 3- توفير الأنشطة الجماعية وتكوين الجماعات الصفية واللاصفية وتشجيع الطلاب على الانضمام لها والارتباط بها وعمل المسابقات بين الجماعات على أسس من المنافسة الشريفة .
- 4- توفير فرص النجاح وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وتقديم الاستحسان والتقدير للطلاب في حالة النجاح والأخذ بأيديهم في حالة الفشل .
- 5- توفير القدوة الحسنة من الوالدين والمعلمين حتى يكتسب الطلاب السلوكيات والعادات المقبولة .
- 6- تزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بعمليات البلوغ الجسمي والجنسي بأسلوب علمي مبسط وفي إطار ديني اجتماعي محترم بهدف أعدادهم وتهيئتهم لما سيحدث لهم في مرحلة البلوغ من تغيرات فيقبلونها ولا يخافون من حدوثها .
- 7- تنمية حب الاستطلاع والإبداع عند الطلاب من خلال تشجيعهم على التعلم الذاتي واستكشاف البيئة من حولهم وتقديم الأفكار الجديدة .
- 8- تقبل التغيرات التي تطرأ على علاقة الطلاب بالآباء والمعلمين واحترام آرائهم وأفكارهم وتشجيعهم على المناقشة حتى يقتنعوا وتكون طاعتهم للكبار طاعة إرادية قائمة على القناعة .

أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في المرحلة المتوسطة :-

- 1- الضعف في التحصيل الدراسي وعدم اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب في المرحلة الابتدائية مما يجعلهم لا يرغبون في الدراسة بالمرحلة المتوسطة ويهربون من المدرسة .

- 2- اللعب الخشن عند الأولاد وما يعرضهم للأذى والضرر .
- 3- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة في رعاية الطلاب وفي متابعة تحصيلهم الدراسي مما يترتب عليه ضعف التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب .
- 4- البلوغ الجسدي والجنسي عند بعض الطلاب مبكرا (خاصة عند الإناث) الذي قد يؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي في المدرسة .
- 5- النجاح واكتساب السلوكيات غير المقبولة وإثارة الشغب في الفصل أو المدرسة عند بعض الطلاب.
- 6- الانطواء أو الانزواء الاجتماعي بسبب إضرابات علاقة الطالب بوالديه أو المعلمين أو الأقران.
- 7- العدوان والخشونة واستخدام الكلمات البذيئة أو السوقية في التواصل مع الزملاء في المدرسة أو مع المعلمين أو مع الآباء .
- 8- ضعف الدافعية للتعلم عند بعض الطلاب متوسطي الذكاء أو الأذكاء ما يجعل تحصيلهم الدراسي دون مستوى قدراتهم العقلية .

طبيعة المرحلة المتوسطة ووظيفتها

المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي تحتل حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الثانوي من جهة أخرى ومن ثم فهي تعتبر امتدادا للمرحلة الابتدائية كما تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها وهي في الوقت ذاته مرحلة منتهية لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم .

والمرحلة المتوسطة بحكم وضعها في السلم التعليمي تمثل مرحلة انتقال مهمة في حياة المتعلم فهي قد تعد تلاميذها للإضلاع بأعباء الحياة العملية فور انتهائهم من الدراسة بها وهي في الوقت ذاته تضع الأساس لمن يواصل الدراسة منهم في المرحلة الثانوية ويميز وظيفة المرحلة المتوسطة أمور ثلاثة :-

- 1- أنها تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة المبكرة وهي السن التي تتلاشى معها مظاهر الطفولة تدريجيا وتبدأ خصائص المراهقة في الظهور عند المتعلم على مهل .
- 2- أنها تهتم اهتماما خاصا بالكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم الخاصة وتعمل على توجيه هذه الميول والقدرات وتنميتها إلى أقصى حد ممكن .
- 3- أنها تضيف إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات ومهارات وأساسيات الثقافة العامة فتحقق قدرا من التوازن في نمو التلميذ.

وفي ضوء هذا يمكن تلخيص الهدف العام الشامل للمرحلة المتوسطة بالكويت في :-

((تهيئة الفرص التربوية المناسبة لتحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا ومتكاملا في النواحي الروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية وتزويده بالقدر الأساسي من المعارف والاتجاهات والمهارات وتكوين سمات شخصيته من خلال كشف قدراته وتوجيهه دراسيا ومهنيًا إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته))

لهذه الأسباب وغيرها لا بد أن يكون محتوى مناهج العلوم في المدرسة المتوسطة عريضا فضلا عن ارتباطه بالحياة ارتباطا وثيقا .

وفي ضوء خصائص النمو لأطفال المرحلة المتوسطة وطبيعة المجتمع والعصر الذي يعيش فيه وطبيعة العلم نرى أن يسعى تدريس العلوم في هذه المرحلة إلى إكساب المتعلمين المفاهيم العلمية التالية بشكل متكامل ومتناسق :-

- 1- الإنسان كائن حي متميز يتفاعل مع البيئة وهو يستثمرها ويحافظ عليها ويطورها لما فيه خيره.

- 2- الأشياء حولنا حية وغير حية والأشياء الحية لها احتياجات وصفات مشتركة ومع ذلك توجد اختلافات كثيرة في الشكل والتركيب والسلوك .
- 3- الأشياء الحية حيوانات ونباتات وبعضها يعتمد على بعضها الآخر وتعيش في بيئات مختلفة .
- 4- الأشياء الحية تنتج شبيهاتها الحية بطرق مختلفة .
- 5- النبات هو المصدر الأساسي لغذاء الإنسان والحيوان .
- 6- الغذاء والطاقة ضروريان للإنسان وقد أدى تزايد السكان في العالم إلى ازدياد الحاجة إليهما .
- 7- يمتلك الإنسان وسائل كثيرة متطورة للمحافظة على صحته وسلامته من الأضرار والأخطار .
- 8- توجد كل من المادة والطاقة على حالت وصور مختلفة وإن التغيرات التي تطرأ على كل منهما تلعب دورا هاما في حياتنا .
- 9- العناصر في الوحدات البنائية لجميع المواد والعناصر تتكون من وحدات بنائية صغيرة (الجزيء والذرة) .
- 10- تلعب القوى والظواهر الطبيعية وغير الطبيعية كالرياح والمياه الجارية والساقطة والجاذبية الأرضية والصوت والضوء والحرارة والكهرباء دورا هاما في حياة الإنسان فهو يستخدمها ويطورها باستمرار .
- 11- الأرض كوكب مناسب للحياة وهي جزء من النظام الشمسي ولدورانها حول الشمس دور هام في حياتنا .
- 12- الأرض يابسة وماء ويحيط بها هواء .
- 13- الماء والهواء والحرارة والضغط هي العوامل الرئيسية في تشكيل الطقس .
- 14- سطح الأرض في تغير تام .
- 15- تتميز بيئة الخليج العربي بموارد طبيعية مختلفة ولهذه الموارد بوجه عام والنفط بوجه خاص أثر كبير على حياة السكان والعالم .
- 16- الإنسان محب للاستطلاع والاستكشاف وهو يبحث في اليابسة والماء والفضاء وقد أدى بحثه المتواصل لاستكشاف الفضاء والوصول إلى سطح القمر .
- 17- يؤدي العلم وتطبيقاته المختلفة دورا هاما في حياتنا .

وظائف المرحلة المتوسطة :

1. إعداد المتعلم لكي ينتقل انتقالا طبيعيا من مرحلة الطفولة إلى المراهقة بما يحقق التوازن في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي .
2. اكتشاف قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم وتهيئة الفرص التي تمكنهم من استغلال قدراتهم وطاقاتهم .
3. الإرشاد والتوجيه الذي يمكن المتعلم من حسن الاختيار للمجالات الملائمة له عمليا ومهنيا ويساعده على مواجهه مشكلاته .
4. تعزيز الخبرات والأنشطة والمواقف التي تنمي المهارات التي اكتسبها الطفل في المرحلة السابقة وتعميقها وتهيئته للمرحلة التالية وللحياة .

تقسيم النمو إلى مراحل

يختلف العلماء في تحديد مراحل النمو ، فعلماء التربية يقسمون نمو الإنسان بحسب المراحل الدراسية وعلماء الفسيولوجيا يقسمونه بحسب النمو الجسمي وعلماء علم النفس المعرفي يقسمونه بحسب نمو العمليات المعرفية وعلماء الشخصية يقسمونه بحسب النمو النفسي والاجتماعي .

وتود الإشارة إلى أن تحديد الخط الفاصل بين كل مرحلة وأخرى تحديد جزافي أو تعسفي لأن النمو كما أشرنا عملية متصلة يصعب وضع خطوط فاصلة بين كل مرحلة وأخرى لكننا نضع هذه الخطوط بهدف الدراسة والشرح والتوضيح لخصائص كل مرحلة ومطالبها

ورشة عمل عن طبيعة المرحلة وخصائص المتعلم

1- ما هي الحقائق والمفاهيم العلمية التي ترى أنها ضرورية لطلاب دول الخليج العربية في مراحل التعليم العام عامه والمرحلة المتوسطة خاصة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- ((مصطلح عمليات العلم)) أو مهارات التفكير السليم . ما هي المهارات العقلية الأساسية اللازمة للتفكير العلمي السليم والذي يسعى تدريس العلوم للطلاب من خلال دراستهم ومعرفة خصائص النمو لديهم ؟ اشرح ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المراجع

- 1- أدلة المعلم لمراحل التعليم المختلف .
- 2- محاضرات مركز تدريب الأستاذ الدكتور كمال إبراهيم مرسى 1996/3/27
- 3- صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي (المجلد الأول) مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- 4- التقييم التربوي الهادف الدكتور نعيم عطية دار الكتاب اللبناني ز
- 5- علم النفس التعليمي الجزء الثاني الأستاذ الدكتور محمد خليفة بركات جامعة الكويت .
- 6- الأساليب والمؤتمرات التربوية لجمعية المعلمين الكويتية .